بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

الخميس، 18 من رمضان 1437هـ | 2016/06/23م | رقم الإصدار: PR16040

بيان صحفي

التشهير بمشروع الخلافة على منهاج النبوة خطيئة

وسائل الإعلام تفقد مصداقيتها بكذبها نيابة عن النظام المجرم

بعد يوم من إصدار حزب التحرير / ولاية بنغلادش النداء الحار للأمة، الذي هزّ أركان نظام الشيخة حسينة المجرم، نشرت صحيفة الفجر تقريرًا في ١٨ من حزيران/يونيو ٢٠١٦م، تضمن افتراءً صارخًا على حزب التحرير، جاء فيه: " حزب التحرير منظمة دولية مسلحة ومحظورة في العديد من البلدان، بما في ذلك بنغلادش"، ومن خلال محاولتها اتهام حزب التحرير بالعمل المادي، فقد فقدت الصحيفة مصداقيتها عند قرّائها، لأن حزب التحرير معروف داخل باكستان، وحملات التشهير التي سبق أن قام بها النظام فشلت فشلًا ذريعًا. وعلى الرغم من مرور خمسة أيام كاملة على نشر هذه الأكاذيب، لم يثب المحررون في الصحيفة إلى رشدهم ولم يتراجعوا عن كذبتهم، ولم يقوموا بأية محاولة للاتصال بالمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان.

إننا ندرك جيدًا الضغط الهائل على وسائل الإعلام من قبل النظام لمنعها من تقديم الدعوة للإسلام بشكل إيجابي، مدعيًا أن الدعوة للإسلام هي "تمجيد للإرهاب" و"خطاب كراهية"!! نعم، حزب التحرير يدرك أن الضغط على الصحافة وصل إلى حد زيارة بلطجية النظام لأماكن عمل الإعلاميين، واحتجاجهم حتى على طباعة صورة صغيرة في الصفحات الداخلية للصحف عن الاحتجاجات التي ينظمها حزب التحرير هنا أو هناك، ناهيك عن تدخلهم الصارخ في نشر بيان جريء من حزب التحرير. مع ذلك، فإن مثل هذه الأعذار لا تبرر الكذب نيابة عن النظام الإجرامي، الذي يقضي أيامه ولياليه في معصية الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، فإن كانت وسائل الإعلام عاجزة عن التحدث عن مشروع الخلافة على منهاج النبوة بشكل إيجابي، فإنه يمكنها على الأقل أن تصمت ولا تتعرض للدعوة بالأذى، قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»** رواه مسلم والبخاري.

نؤكد لإخواننا وأخواتنا في وسائل الإعلام أن الخلافة على منهاج النبوة قائمة بإذن الله لا محالة، وأن فجرها يلوح في الأفق، والنظام نفسه يراها رأي العين، لذلك هو محموم في تشويه صورتها لدى أهل باكستان. كما ندعو العاملين في وسائل الإعلام إلى عدم تصغير أنفسهم من خلال الوقوف إلى جانب النظام المجرم، فالأمة ستذكر من وقف معها في الأوقات الحرجة، وستذكر من خذلها. إن اليوم الذي ستُحرر فيه وسائل الإعلام من عبودية النظام الإجرامي ليس ببعيد، حيث سيُحرر الإعلام من الفاسدين والجبناء الذين اعتاد عليهم. قريبًا بإذن الله سيأتي اليوم الذي يدعوكم فيه الخليفة الراشد لمحاسبته على أساس دينكم الإسلام، حتى يلقى ربه سبحانه وتعالى أبيض الوجه. ونحن معكم، نتطلع قدمًا إلى اليوم الذي يجتمع فيه المؤمنون فرحين بفشل أعدائهم في مكافحة دعوة الحق، فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info